غريـــــب الحديث لابن قتيبة

حديث سالم بن عبدا بن عمر .

وقال في حديث سالم أَنّـَه كان يَلي صَدَقة عُمَر فاِذا دَفَت دافّـَة الأَعراب وجّـَهها أَو عاقتّـَها فيهم وهي مُسَبّـَلة .

حَدّـَثنيه أَبو حاتم عن الأَصمعي عن نافع بن أِبي نُعَيْم .

دافّـَة الأَعراب : من يَرِد منهم . واَصله من : الدّـَفيف وهو سيرْ لَيْن . يقال : دفّـَ يَدِفّ دَفيفاً ودَبّـَ يَدِبَ ويَدِجّـُ ونحوه .

وحدّـَثني أَبو حاتم أَيضاً عن الأَصمعي عن العلاء بن أَسلم قال : مات في الجَارِف أربعة أيام في كلّـِ يوم سبعون أَلفاً فالناس اليوم بنو دَواف الأَعرابّـَ وحَوالي القُرى وعواقب الجيوش .

ومعنى حديث سالم انّـَه كان يؤثر الأعراب هذه الصّـَدَقة السُبَلاّـَة أَو بأَكثرها اذا قَدِموا عليه لجذْب بلادهم وضيق عيشهم ولا يُمضيها في الوجوه التي جَعَلها فيها المُتَصَدّـَق . ويرى أَنّـَ ذلك أَفضل وأَوْجَب